[228] غير ظنين ولا ملوم، ولا متهم ولا مأثوم (2) فلقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام، وأحببت أن تشهد معي فإنك ممن أستظهر به (3) على جهاد العدو وإقامة عمود الدين، إن شاء ا. المختار (42 / أو 45) من الباب الثاني من نهج البلاغة. - 84 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى أمراء الجنود لما أراد النفر إلى الشام بسم ا الرحمن الرحيم، من عبد ا علي أمير المؤمنين [إلى أصحاب المسالح] (1). أما بعد فإن حق الوالي ألا يغيره على رعيته أمر ناله ولا أمر خص به (2) وأن يزيده ما قسم ا له دنوا

_____ (2) الظنين: المتهم، ومنه قوله تعالى: (وما هو على الغيب بظنين). (3) الظلمة - بالتحريك - جمع ظالم. واستظهر به: أستعين به. (1) بين المعقوفين مما قد سقط من كتاب صفين ط 2 بمصر، وهو مذكور في أمالي الشيخ ونهج البلاغة، وسياق الكلام أيضا يستدعيه، و (المسالح): جمع المسلحة: موضع السلاح، المرقب. القوم ذوو السلاح. (2) وفى أمالي الشيخ (ره): (أما بعد فان حقا على المولى الا يغير عن رعيته فضل ناله، ولا مرتبة اختص بها) الخ. _____